

مصدر في البحرية داعش الأمم المتحدة يهدد الملاحة الدولية

طارق يلوح للعلمي بـ «الشهدين» و«الانتقالي» يتوعد بقطع يده

الخارجية السعودية تعزي الصهاينة وتدين عملية القدس البطولية

القرنية تعود إلى عيون صنعاء بعد 8 أعوام



عدن  
المحتلة

16 صفحة

100 ريال

الاثنين 30 كانون الثاني/يناير 2023  
8 رجب 1444 هـ - العدد (1086)



كأس  
المحافظات  
ذماري  
حتى إشعار آخر  
اليوم  
إب في اختبار  
الأمانة



05

مرحلة توزيع الحقيبة المهنية  
وبدء التمويل

بإجمالي 600 مليون ريال



zakatyemen zakatyemen4



مشروع  
التمكين الاقتصادي  
بناء و تمكين



# تعز المحتلة: المرتزقة يفلقون مشفى



أن الإضراب لن يتوقف إلا بعد محاسبة عصابات المرتزقة وتوقف اعتداءاتهم المتكررة على المستشفى.

وكان المرتزقة أقدموا على اقتحام المستشفى والقيام بضرب الكوادر العاملة فيه ضربا مبرحا، قبل أن يتجهوا إلى مكتب المدير الفني في المستشفى ويهددوه بالقتل.

ولم تكشف المصادر الدوافع من وراء اعتداءات المرتزقة على المنشأة الطبية وسط فوضى عارمة تمارسها عصابات المرتزقة في تعز المحتلة.

رصد

يوصل كادر المستشفى اليمني السعودي للأومومة في مدينة تعز المحتلة إضرابهم عن العمل لليوم الثاني على التوالي، على خلفية اعتداء المرتزقة على العاملين في المستشفى.

وقالت مصادر محلية إن جميع أقسام المستشفى أضربت عن العمل ماعدا قسم العناية المركزة، موضحة

## الاحتلال السعودي يحشد قبليا ضد «الانتقالي»

# مرتزقة الإمارات يختطفون حافلة عمال في أبين

حسن شيخ، المكلف سعوديا بإنشاء الفرع وأبرز مشايخ مودية، استقبل أمس، في معسكر مستحدث مؤخرا في العرقوب، المئات من مقاتلي قبائل المناطق الوسطى، ويستعد لقطع خطوط إمداد «الانتقالي» تمهيدا لمهاجمة فصائله.

وتأتي التحشيدات الجديدة بعد يوم على إخراج الانتقالي تظاهرات في مودية لأنصاره، في محاولة لإنهاء الاحتقان المتصاعد هناك بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوف أبناء القبائل جراء هجوم لفصائله نهاية الأسبوع الماضي استهدف قبيلة آل قحطان وأثار نقمة قبلية غير مسبوقة.

ومن شأن التحشيدات القبلية في أبين أن تضيق الخناق على فصائل انتقالي الإمارات التي تخوض منذ أشهر عملية عسكرية تحت مسمى سهام الشرق كبدها خسائر فادحة في الأرواح.



تلافي تداعيات هجومهم على القبائل في مديرية مودية.

وأفادت مصادر قبلية بأن الاحتلال السعودي كلف، مؤخرا، شيخا قبليا في مودية بإنشاء فرع لما تسمى قوات «درع الوطن»، والتي هي عبارة عن فصائل من التكفيريين تم تدريبهم من قبل الاحتلال السعودي.

وأضافت المصادر أن التكفيريين

مهندسي المصنع المهندس محمد عبدالمنعم في حال عدم الدفع.

وتأتي الحادثة في سياق انهيار الأوضاع الأمنية في محافظة أبين، التي تشهد صراعات دامية بين أدوات الاحتلال خلال الأونة الأخيرة.

من جهة ثانية شهدت محافظة أبين، أمس، تحشيدات قبلية جديدة، بعد يوم على محاولة مرتزقة الإمارات

أبين

اختطف مسلحون مرتزقة تابعون لما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالى للاحتلال الإماراتي، أمس، حافلة تابعة لشركة «أسمنت باتيس» في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين بقيادة نجل قائد عمليات ما يسمى «الحزام الأمني» التابع لمرتزقة «الانتقالي»، اختطفوا باصا تابعا للشركة الأسمنتية وعلى متنه عدد من العاملين.

وأشارت إلى أنه تم اقتياد الباص إلى مكان مجهول، قبل الإفراج عنه مقابل فدية مالية.

وكان نجل عمليات الحزام أجرى اتصالا هاتفيا بإدارة الشركة، قبل يومين، طالبا منها دفع مبالغ مالية كإتاوات، مهددا باختطاف كبير

## وفاة شابة غرقا في سد باب

غربي محافظة إب. وأشارت إلى أن الفتاة سقطت في السد أثناء قيامها بجلب الماء، وتوفيت على الفور.

تأتي هذه الحادثة، بعد أسابيع قليلة من وفاة فتاتين هما: ضحى فؤاد علي الجعفري وشقيقتها جنى، غرقا في إحدى البرك المائية، بقرية «العدايف» بعزلة التفادي بمديرية حبيش، شمالي محافظة إب، أثناء قيامهما بجلب المياه.

توفيت فتاة، أمس، غرقا في سد مائي أثناء قيامها بجلب الماء في محافظة إب. وقالت مصادر محلية إن فتاة تدعى هناء أحمد عبدالله قاسم توفيت غرقا في أحد السدود المائية، بمنطقة «مصينة» بعزلة «بني أحمد» بمديرية فرع العدين،

إب







## لم نلمس أي جديدة أممية إزاء جرائم العدوان الموشكي؛

# «القاعدة» و«داعش» في المناطق المحتلة فطر على الملاحمة الدولية

الحديدة مناطق ملوثة بالألغام ومخلفات العدوان ومرتزقته.  
وخاطب اللواء الموشكي رئيس البعثة الأممية بأنه "إذا كان لديكم رغبة حقيقية لوقف نزيف دم الأبرياء قوموا من جانبكم بتوفير الأجهزة الخاصة بكشف ونزع الألغام".  
من جانبه، قال رئيس البعثة الأممية بالحديدة الجنرال مايكل بيرري: "نعكف على صياغة مذكرة بمثابة خطة لتسهيل العمل على إزالة الألغام"

جاء ذلك خلال لقاء الفريق الوطني، أمس رئيس وأعضاء فريق الأمم المتحدة.  
وخلال اللقاء طالب الموشكي بتوفير أجهزة نزع الألغام للحد من الجرائم التي تطال المدنيين.  
وقال إنه يتم موافاة البعثة الأممية بشكل مستمر بما يحصل من جرائم جلاء استهداف العدوان للأعيان المدنية، إلا أنه لا يلمس أي جديدة أممية إزاء جرائم العدوان والمأساة الإنسانية.  
ولفت إلى أن معظم الأحياء الجنوبية لمدينة

أكد رئيس الفريق الوطني لمراقبة وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار في الحديدة اللواء الركن علي الموشكي، أن تواجد عناصر من القاعدة وداعش التكفيريين في المناطق المحتلة ودعم الإمارات لها، يشكل خطراً على الملاحمة الدولية والأمن والاستقرار.

رصد

## الحديدة: استشهاد مواطن بلغم من مخلفات العدوان

من جهتها أعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة، مساء أمس الأحد، رصدتها 97 خرقة لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية.  
وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروق استحداث تحصينات قتالية بذات المنطقة.  
وأشار المصدر إلى أن الخروق تضمنت أيضاً 33 خرقة بقصف صاروخي ومدفعي، و56 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة.

استشهد مواطن بانفجار لغم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة الحديدة أمس.  
وأكد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، في بيان له، استشهاد مواطن يبلغ من العمر 35 عاماً جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان في مديرية الحوك.

الحديدة



## بعد 8 سنوات من التوقف صنعاء تزرع القرنية



مستشفى الثورة والجمهوري أو مستشفى الكويت.  
وقال الدكتور المتوكل: "اليوم تستأنف عمليات زراعة القرنية لأولى الحالات بترتيبات معينة لنقل القرنية من دول خارجية إلى أمانة العاصمة، حيث وصلت القرنية الأولى لهذه الحالة التي ستكون نتائجها ناجحة".

من استشاريين وفنيين برئاسة الدكتور يحيى العسالي للعمل على استئناف هذا النوع من العمليات التي تسبب الحصار وإغلاق مطار صنعاء الدولي بتوقفها.  
وأشار إلى أن هذه العمليات يمكن إجراؤها في كل مراكز العيون بمستشفيات أمانة العاصمة سواء في هيتي

دشن أمس في العاصمة صنعاء استئناف زراعة القرنية بعد توقفها لثمان سنوات نتيجة العدوان والحصار.  
وخلال التدشين أشاد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل بجهود أطباء العيون

صنعاء



## مظاهر العقدة الوهابية



في  
السكريت



مجاهد الصريمي

رسول الإسلام من قول، بل تعداه إلى طمس المعالم والأسماء التي كانت تحمل شاهداً على سبق اليمن إسلاماً وإيماناً دون سواه، كما يتبين ذلك مما حدث للجامع الكبير بصنعاء، وجامع الجند بتعز، إذ كانا يعرفان باسم: مسجد صنعاء النبوي، ومسجد الجند النبوي، فحذفت كلمة النبوي منهما، بغرض التجهيل والتعمية على الناس، والطمس لكل ما يشعرهم بمدى قربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله، وما اختصهم به من محبة وفضل على سائر الناس.

أما الشيء الأكثر غرابة ودهشة هو: خلو كل كتب التاريخ في المنهج المدرسي ومقررات التعليم العالي على طول المراحل السابقة من أدنى إشارة لموضوع قدوم الإمام علي عليه السلام إلى اليمن، بحيث اقتصر الحديث في دخول اليمن الإسلام على معاذ بن جبل رضي الله عنه، فلماذا تعمدوا الإزاحة للإمام من عقل وقلب النشء والشباب المتعلم؟ وما سر جفوتهم تلك تجاهه؟ هل كانوا يخشون عودة اليمن إلى الدين من بابيه الذي متى ما عرفوه سقطت كل تلك الرموز والوسائط والشخصيات التي قدمت كبديل عن الرسول وعلي وسائر رموز وشخصيات الإسلام الأصيل؟ أم لأن النفاق هو الحاكم لكل ما أقدموا عليه بهذا الشأن؟ أو لإدراكهم أن حياة اليمن واليمنيين التي لا يحبذون بقاءها واستمراريتها ستتحقق فيما لو عرف المجتمع اليمني سبيل الوصول إلى الإمام، باعتباره الروح والقضية، والمصدر الكاشف للباطل، والدليل الهادي إلى الحق؟

لدى مسوخ الوهابية وكل التيارات المرتبطة بهم: عقدة متجذرة في نفوسهم، مسيطرة على ذهنيته، حاكمة لكل تصرفاتهم ونوازعهم، وقد لا يدركها البعض كما هي إلا عندما تثار مسألة ارتباط اليمنيين بالرسول صلوات الله عليه وعلى آله، أو بأهل البيت عليهم السلام، من خلال الاستناد إلى ما سجله جمهور المؤرخين وكتاب السير والمغازي، وبناءً على ما تعطيه الأيام التي تخترن بين طياتها حدثاً أو مناسبة، كان سبباً لتغير واقع الحياة، ومجرى التاريخ، أو أصلاً يمكنه منح الحركة الحاضرة المزيد من الدروس والعبر التي تستفيد منها لإغناء تجربتها، ومدتها بكل ما تحتاجه من عوامل التثبيت، وعناصر الدفع والتعبئة المعنوية، ومقومات التربية والبناء بمفهومها الواسع، فمثلاً: نجد أن كل حديث ورد في فضل اليمنيين ومكانتهم ودورهم من رسول الله صلى الله عليه وآله، داخل في مصنفاتهم وكتبهم في خانة الضعيف أو المكذوب، ولو كان متواتراً، وصحيح الإسناد لدى المتقدمين، ولا نجد تفسيراً لمثل هكذا تعدد على الشريعة إلا الحقد الدفين على اليمن، التي وإن انتسب بعضهم إليها في الظاهر، فإنه يبقى غريباً عنها، وكارهاً لها، ومعادياً لكل ما يتعلق بها من حيث الأصل، إذ الجذور التي كونت فكره وروحيتها، وبنت نظرتهم للأمر كلها كانت على النقيض مما عليه الجذور التي يقوم عليها وعي وفكر وتاريخ وروح اليمن واليمنيين.

ولم يقف سعيهم لإحداث القطيعة بين اليمنيين والمعاصر وبين التاريخ الرسالي لأبائه وأجداده عند التقليل من شأن ما ورد بلسان

ضيف الخبر

الاثنين 30

العدد

1086

كانون الثاني/يناير 2023

www.laamedia.net

04

## إيران تصدى لهجوم بطائرات مسيرة على موقع عسكري

رصد

أميركيين وآخرين مطلعين، أن «إسرائيل هي التي نفذت الغارة، بطائرة من دون طيار، على المجمع الدفاعي العسكري التابع للقوات المسلحة الإيرانية في أصفهان». وأوضحت «وول ستريت جورنال» أن جيش الاحتلال الصهيوني رفض التعليق على الموضوع، كما ربطت بين الهجوم وبين زيارة رئيس الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه»، وليم بيرنز، قبل أيام إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أن «الدفاعات الجوية للمجمع أسقطت إحدى المسيرات، بينما حوصرت مسيرتان وانفجرتا». بدوره، أكد نائب محافظ أصفهان محمد رضا جانيساري، أن الهجوم «لم يُسفر عن إصابات»، مضيفاً أن تحقيقاً فتح لتحديد أسبابه.

في السياق نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، عن مصادر مطلعة، تأكيداً أن الكيان الصهيوني هو من نفذ الهجوم على إيران. ونشرت الصحيفة عن مسؤولين

المسيرات عبر وسائط الدفاع الجوي، ووقعت طائرتان أخريان في فخاخ دفاعية، وقد تم تفجيرهما». كما أكدت أن «الهجوم لم يتسبب بخسائر في الأرواح، كما لم يتسبب بأي خلل في معدات مجمع الوزارة ومهامه».

وجاء في بيان الوزارة أنه «في مساء 28 كانون الثاني/يناير، قرابة نصف الساعة قبل منتصف الليل، تم تنفيذ هجوم فاشل باستخدام طائرات مسيرة على أحد المجمعات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع»، وأشار إلى

أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية أمس أنها تمكنت من صد هجوم بطائرات مسيرة على موقع عسكري في أصفهان وسط البلاد.

وأكدت وزارة الدفاع الإيرانية أن الهجوم كان فاشلاً، وتم باستخدام طائرات مسيرة، مستهدفاً أحد مجمعات الصناعات الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع.

وأوضحت أنه «تم إسقاط إحدى

## إبراهيم يحيى

حتى النخاع، وفجأة أراني مقطع فيديو لوزير الإعلام الأخ ضيف الله الشامي. بالتأكيد معظمكم شاهد الفيديو، ويعرف قصة المرأة الخليجية التي جثت على ركبتها لتقبل أقدامه...!

والله العظيم إنني شعرت بكمية رهيبية من الإحراج، لم أجد طريقة لتبرير هذا الكلام، وشعرت بحرارة تلفح رأسي من شدة الإحراج.

ما هذا الكلام العجيب؟

كيف استطاع أن يقولها أمام الناس دون أن يشعر بالإحراج.

البعض سيلومنا ويقول إن العدو أخرج هذا الفيديو في هذا التوقيت للتغطية على أخبار أخرى، وسيتهمنا بالانجرار وراء مخططات العدو وهجماته الإعلامية.

طيب لماذا لا تلوموا من يطلق هذه التصريحات ويمنح العدو مواد إعلامية بالمجان؟

وزير الإعلام ليس كأي مسؤول، ويفترض أنه يحسب حساب كل كلمة، وتكون حساباته دقيقة جداً.

أرجوكم يا مسؤولينا الأفاضل... ركزوا قليلاً.

وتحلوا ببعض الفطنة والذكاء، لكي لا تخرجوا أنفسكم وتخرجونا معكم.

ليكفوا عن إطلاق تلك التصريحات الحمقاء التي لا ينطق بها شخص عاقل.

فعلاً هناك مسؤولون لا يعرفون كيف يتحدثون، ودائماً يضعوننا في مواقف محرجة أمام الآخرين.

على سبيل المثال شاهدت مقابلة تلفزيونية للأخ وكيل هيئة الزكاة، للحديث عن أعمال الهيئة والمشاريع التي تقوم بها.

بشكل عام كانت المقابلة جميلة... حتى قال وكيل الهيئة للمذيع: إن الزكاة لم تصل إلى أيدي الفقراء والمساكين منذ عهد رسول الله مطلقاً إلا في أيامنا هذه.

بقي القليل ويقول منذ عهد أبينا آدم عليه السلام...!

يعني بالله عليكم يا هيئة الزكاة هل هذا تصريح منطقي، وما الداعي لهذا الكلام أصلاً؟

ذلك التصريح أصبح موضوعاً للسخرية عند الكبير والصغير.

المهم حاولت أن أنسى الأمر، ولم يكد يمر أسبوع حتى ظهر تصريح أسوأ وأكثر كارثية.

التقيت بصديق ليس محسوباً على أي طرف، وهو يعرف أنني «حوشي»

تقريباً





**وصل  
العلمي أخيراً، بعد  
نحو شهرين من الإذلال الذي  
أصبح اعتياداً، باعتبار أن «من يهن  
يسهل الهوان عليه» كما يقول المتنبي. لم  
يستطع العودة إلى عاصمته المضطربة إلا بعد  
أن سمح له ضابط جوازات سعودي بعد أن ودعه  
إلى مطار الرياض، برفقة بن شعيلة، رجل الأعمال  
المحسوب على ما تسمى اللجنة الخاصة السعودية،  
والذي كما يبدو تم التوافق على أن يكون هورئيس  
حكومة العلمي القادم. تغييرات واسعة تحدثت  
عنها الأوساط الفندقية ستشمل رئاسة الحكومة  
ووزارة الإعلام وتسليم ملف عدن حارساً  
شخصياً لرئيس غابر، وسط تحذيرات من  
تكرار سيناريو عفاش.**

## إطاحة مرتقبة بحكومة الفنادق و«الانتقالي» ينشر أسلحة في مداخل عدن

تقرير

في نظام عفاش تم إعادة تمكينها من مناصب قيادية عليا في السلطة الموالية لتحالف الاحتلال. بدوره، وجه المرتزق عمار عفاش، أمس، تحذيراً للعلمي من تكرار سيناريو النهدين، تزامناً مع تسلم أبرز رجال عمه الصريح مهام تأمين العلمي. ونشر عمار معلومات جديدة لأول مرة منذ حادثة النهدين، التي استهدفت أركان وقيادات دولة عمه في العام 2011، مشيراً في تغريدة على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي إلى أن محاولة تصفية عفاش كان يرتب لها من الداخل حسب قوله، وهو ما حمل إنذاراً بتصفية مرتقبة للعلمي من داخل طاقمه. وقال عمار عفاش إن فناء جامع النهدين تعرض لقصف بالهاون من المناطق المحيطة بالقصر، الذي كانت تتمركز فيه قوات تابعة لعمه، ناهيك عن محاولة تفجير خزان الغاز بوضع عبوة «تي إن تي».

وبحسب مراقبين، فإن تطرق عمار إلى حادثة جامع النهدين في هذا التوقيت بالذات يأتي بمثابة رسالة إلى العلمي، الذي أعاد تسليم ملف أمنه الشخصي لحراسة عفاش.

وفي سياق محاولة الاحتلال إزاحة «الانتقالي» من المشهد وتقليص نفوذه في عدن، نفذت الفصائل التابعة للمرتزق عيدروس الزبيدي، أمس، انتشاراً غير مسبوق في شوارع المدينة، وذلك بعد ليلة على وصول التكفيري أبوزرعة المحرمي وحسين بن شعيلة.

وأفادت مصادر إعلامية بأن فصائل «العاصفة»، الذي يشرف عليه الزبيدي شخصياً، نشر أسلحة ثقيلة بينها دبابات ومدافع على مداخل مديريات عدن ومدنها الرئيسية.

ولم تتضح بعد ما إذا كانت حالة الطوارئ هذه ضمن ترتيبات لتأمين عدن، أم تمرداً على العلمي؛ لكن توقيتها، الذي يأتي في أعقاب وصول الأخير قادماً من الرياض، يشير إلى وجود استياء في صفوف فصائل «الانتقالي»، التي اشتربت في وقت سابق ضرورة عودة الزبيدي الموضوع رهن الإقامة الجبرية في الإمارات.

ومن شأن هذه التطورات تفجير صراع جديد بين قطبي الجنوب: المحرمي، والزبيدي، لاسيما في ظل التقارير عن عودة العلمي بوجه المحرمي، قائد أكبر الفصائل الجنوبية، والذي يحظى بدعم أمريكي سعودي، ليكون هو ممثل الجنوب بدلاً من الزبيدي.

ويتوقع أن يعلن قرار إقالة الإرياني مع قرار تعيين رئيس جديد لحكومة الفنادق.

إلى ذلك، أثار المرتزق رشاد العلمي، أمس، جدلاً في صفوف القوى الجنوبية، مع إعادته أبرز رجال الصريح عفاش لتولي مهام تأمين عدن.

وتباينت ردود الأفعال في صفوف القوى الجنوبية مع بروز حالة من الاستياء في صفوف أنصار الانتقالي، الذين يتهمون ما يسمى «التحالف» بإعادة «نظام 7/7»، في إشارة إلى ما عرف بحرب الانفصال في العام 1994.

وكان المرتزق أمين أحمد علي الهدوي، الذي كان يعد الحارس الشخصي لعفاش، أول مستقبلي العلمي لدى وصوله مطار عدن قادماً من الرياض أمس الأول.

ووفق مصادر مقربة من العلمي، فإن الهدوي تسلم رسمياً مهام تأمين مديريات في عدن، أبرزها مقر إقامة العلمي في المعاشيق.

من جانبه توعد «الانتقالي»، أمس، بطرد مرتزقة العميل طارق عفاش من مدينة عدن.

جاء ذلك، تزامناً مع تسلم أبرز رجال الرئيس السابق العميل علي عبدالله صالح مهام تأمين المدينة، في ظل استمرار التحالف باستقدام عائلة صالح إلى مقر دار «الانتقالي».

وقال الناشط هشام الجاروني، المحسوب على «الانتقالي»، في مداخلة مع قناة «عدن المستقلة»: «إن تعيين رموز النظام السابق في عدن جريمة كبرى تهدف لنشر الفوضى في عدن». في إشارة إلى قرار العلمي تعيين أمين أحمد الهدوي، الحارس الشخصي للرئيس السابق صالح، مسؤولاً عن تأمين قصر معاشيق ومديريات عدن.

وأوضح الجاروني أن «الانتقالي» كان قد قطع يد صالح من عدن، مشيراً إلى ضرورة إجلائهم من المدينة تجنباً لما وصفها بـ«الفتنة» التي يمكن أن تفجرها عائلة صالح بين الجنوبيين.

في السياق وصف الصحفي في انتقالي الإمارات، رياض مطهر، عودة الهدوي إلى قيادة الملف الأمني في عدن بأنها تمثل انتكاسة للمجلس ونهاية له في حال لم يكن الثمن وادي حضرموت.

ورغم كون الهدوي من ردفان إلا أن ترشيحه لهذا المنصب الهام يشكل مصدر قلق بالنسبة للانتقالي، الذي يشعر بأن جناح عفاش بدأ يسحب البساط من تحته في معقله الرئيسي، حيث يعد الهدوي واحداً من عدة قيادات

كشفت مصادر مطلعة في حكومة الفنادق، أمس، عن ترتيبات تجري في مدينة عدن المحتلة، بعد وصول المرتزق رشاد العلمي، لإعلان رئيس جديد خلفاً للمرتزق معين عبد الملك، وتشكيل حكومة ارتزاق جديدة تم التوافق على شخصياتها في العاصمة السعودية الرياض.

وأفادت المصادر بأن رئيس الوزراء الجديد في حكومة الفنادق وصل برفقة العلمي، متوقعة أن يصدر قرار بتعيينه في غضون أيام.

وكان المرتزق حسين بن شعيلة، رجل الأعمال الحضرمي المحسوب على اللجنة الخاصة السعودية، ظهر خلف العلمي عند نزوله من سلم الطائرة لدى وصوله عدن في وقت متأخر من مساء أمس الأول.

وبحسب المصادر فإن تعيين بن شعيلة خلفاً لمعين يأتي محاولة لمرضاة انتقالي الإمارات، الذي سبق أن تمسك بقرار إقالة المرتزق معين عبد الملك، المحسوب على العلمي، ورفض السماح للأخير بالعودة إلى عدن مرات عدة.

وكان الخونجي عبد الله العلمي هو الاسم المطروح لدى سلطات الرياض لتعيينه بديلاً لمعين، إلا أن «الانتقالي» يبدو أنه أصراً على موقفه الراض لعبدالله العلمي، ما جعل الرياض تبحث عن شخصية حضرمية أخرى لرئاسة حكومة مرتزقتها.

ولم يتضح بعد ما إذا كان قرار تعيين بن شعيلة بالتوافق مع «الانتقالي»، الذي ظل يتمسك بالمرتزق أحمد لممس، المحسوب عليه، أم محاولة سعودية لفرض واقع على الانتقالي، الذي حاول إشعال المدينة بسلسلة تفجيرات قبيل وصول العلمي.

وتوقعت المصادر أن يشمل التغيير المرتزق معمر الإرياني، وزير الإعلام والسياحة والثقافة في حكومة الفنادق، والذي خاض خلال الأيام الماضية صراعاً مع انتقالي الإمارات وصل حد الاعتداء عليه، وهو من الوزراء المنبذين في عدن.

وأفاد الخونجي سيف الحضرمي، مستشار العميل علي محسن، بأن «السعودية قررت تسمية محمد الصالح، القيادي في المجلس الانتقالي، كوزير للإعلام، بديلاً للإرياني، الذي تقرر تعيينه سفيراً في الرياض».





علي نعمان المقطري

(11.3)

# النهضة وأزمة العقل القيادي

كبيرا في وزارة الداخلية وفي اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام... ولو راجعنا التاريخ سنجد أن الفريق الذي سيطر على الدولة عسكريا طوال الأربعين عاما الأخيرة (الفترة 1967 - 2011) هي أجيال الفريق البعثي العسكري نفسه، بحيث انتقلت القوة والسيطرة من فريق بعثي عسكري قديم إلى فريق بعثي عسكري جديد في كل مرحلة، بما فيها مرحلة الحمدي القصيرة، وقبلها مرحلة السلال الأولى، حيث كانت سيطرة ضباط البعث العسكري هي السمة المميزة منذ أيلول/سبتمبر 1962.

حتى سلطة الحمدي كانت في جوهرها تنوعا للبعث، حيث كان أربعة أخماس مجلس القيادة الـ15 من ضباط البعث الكبار وقادة أويته المسلحة ومناطقه العسكرية، ومنهم الشيخ مجاهد أبو شوارب، نائب رئيس القائد الأعلى للبعث العسكري القبلي وقائد لواء المجد المتمركز في محافظة حجة، والمقدم أحمد الغشمي، قائد اللواء الأول مدرع، والرائد علي عبدالله صالح، قائد لواء تعز، والمقدم علي محمد صلاح، قائد لواء محافظة تعز ونائب رئيس أركان الجيش فيما بعد، والمقدم أحمد فرج، قائد تعز فيما بعد، والمقدم مجاهد القهالي، قائد لواء، والمقدم عبدالله عبدالعالم، قائد قوات المضلات والصاعقة بعد دمج القوتين لأول مرة، والشهيد إبراهيم الحمدي، بعد أن ترك حركة القوميين العرب اليسارية في منتصف الستينيات، وكان إلى جانب الفريق العمري زعيم البعث العسكري القديم خلال الستينيات، الذي يعد مهندس التبعية للسعودية الأشهر والأقوى حتى مطلع السبعينيات، وعبدالعزیز عبدالغني، عضو مجلس القيادة ورئيس حكومات الحمدي والغشمي وعلي صالح، وقبله محسن العيني، الذي عين رئيساً للحكومات المتوالية حتى بداية عهد الرئيس الحمدي.

من المفارقات الغربية في التاريخ أن ضباط وسياسيي الثورة وصناعها من البعثيين والقوميين، الذين انقلبوا على القيادة الوطنية للثورة ممثلة في المشير عبدالله السلال وعبدالله جزيلان وبقية القيادات الوحدوية، وتعاونوا مع السعودية والدوائر الأمريكية الغربية البريطانية عبر الفريق العمري والنعمان والإرياني والأحمر وهادي عيسى والأهنومي والرعييني... وغيرهم، وكلهم قيادات بعثية عسكرية قومية كبيرة؛ كانوا هم أنفسهم الثوار والأحرار يوم 26 أيلول/سبتمبر 62، وهم أنفسهم أصحاب الانقلاب العسكري الرجعي يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر 67، وهم أنفسهم أصحاب مذابح آب/أغسطس 68، وهم أنفسهم أصحاب وحماة ومنظرون ونشطاء مؤتمرات حاشد وعمران والجند، القبلية الرجعية المعادية للثورة ولقياداتها الوطنية، كما كشفت الوثائق والمؤرخات من قبل الرجعية السعودية والمخابرات البريطانية، وهو ما أكدته وثائق المخابرات الأمريكية عبر موقع "ويكيليكس" من سنوات؛ ثم كانوا هم أنفسهم أصحاب عضوية مجلس القيادة مع إبراهيم الحمدي في حركة 13 حزيران/يونيو 74 التصحيحية، حيث شغلوا قوام المجلس المكون من 15 عضوا قياديا من القوات المسلحة، ومنهم مجاهد أبو شوارب وأحمد الناصروعلي أبو لحوم ومحمد أبو لحوم ودرهم أبو لحوم وعبدالله عبدالعالم وعلي عبدالله صالح وأحمد الغشمي...

جاهزة لاستحلال دماء الوطنيين الجمهوريين الحقيقيين، لأن المطلوب كان تسليم العاصمة للرجعية السعودية والهروب إلى تعز والخارج واستلام الثمن من السعودية. وكما كشفت الوثائق والوثائق التاريخية فإن الجماعة كانوا قد عقدوا اتفاقاً سرياً مع السعودية قبل الانقلاب على السلال، واستلموا منها الأموال التي أداروا ودبروا بها المؤامرات ضد الجمهورية وهم محسوبون عليها منذ بداية الجمهورية مطلع الستينيات، كما كشف موقع "ويكيليكس" الأمريكي وناثق السفارتين السعودية والأمريكية في صنعاء وجدة والخارجية الأمريكية المتصلة باليمن، مقابل القبول بهم وكلاء لها في اليمن. وقد قاد المذابح آنذاك إلى جانب إبراهيم الحمدي كل من العقيد علي سيف الخولاني، والفريق حسن العمري، وكلهم بعثيون كبار وقوميون كما كانوا يدعون، وكان علي أبو لحوم، قائد لواء مدرع بعثيا عسكريا، وكان درهم أبو لحوم قائد أوية تعز، وكان محمد أبو لحوم قائد لواء الاحتياط العام، وكان النقيب الشيخ سنان أبو لحوم محافظ الحديدة لعقود طويلة، وكان اللواء يحيى المتوكل بعثيا معروفاً وقياديا

وقد ادعوا العقلانية والاعتدال وعدم التطرف وتسليم العاصمة للسعوديين ونقل العاصمة إلى تعز، رافضين القتال ضد السعودية وعملائها وتسليم العاصمة لهم. وعادوا إلى العاصمة بعد انتصارها على الحصار بقيادة اليساريين الجمهوريين المتشددين، وأرادوا استعادة مناصبهم بدلا من أن يحالوا إلى المحاكم العسكرية ويحاسب كل واحد منهم. وتلك كانت المصيبة المضحكة بقدر ما هي محزنة للأسف. وقف الناس مذهولين أمام الصفاقة والوقاحة التي أبدتها أولئك المخابيل الذين كأنهم أودعوا المناصب إيداعاً فقط عند "المتشددين"، فإن انهزموا وهلكوا فليكن وهو المطلوب ففي النهاية ستكون شراكة ملكية مجمهرة مشتركة بالتناصف حسب العرض السعودي السابق، وإن انتصروا باسم الجمهورية فنحن لهم بالمرصاد في الحديدة وفي الخارج، وإن نجحوا في كسر الحصار فليكن فسوف يتم قتلهم بمبرر أنهم متطرفون يرفضون السلام مع الأشقاء في المملكة الجارة الكبرى وصاحبة اليد العليا وصاحبة النعمة عليهم، ويمكن اتهامهم بأنهم شيوعيون وملاحدة، والتهم والفتاوى

وأضيف إليهم بعد ذلك عدد آخر من الضباط بعد نشوب النزاع الداخلي على السلطة مع جماعه أبو لحوم والأحمر وآخرين، كلهم ينتمون إلى البعث في الأصل، ماعدا إبراهيم الحمدي، الذي كان في السابق ناصريا قوميا اشتراكيا قبل أن ينقلب على رفاقه الشباب من الحركيين القوميين العرب في آب/أغسطس 68 وينضم إلى حركة البعث اليمني وعين سكرتيرا لمكتب الفريق العمري وقائدا للاحتياط العام، وقاد معركة تصفية اليسار العسكري من الجيش والوحدات العسكرية التي انتصرت في حصار السبعين يوما من الصاعقة والمضلات والمشاة والمدفعية والشرطة العسكرية والمدركات والمقاومة الشعبية، التي سقط خلالها آلاف المقاتلين الجمهوريين قتلى وجرحى وأسرى، لأنهم جمهوريون متشددون آنذاك يساريون، كما يلقبونهم. وجوهر سبب المذبحة هو رفضهم التصالح مع السعودية وعملائها أو القبول بالصلح وتغيير سياسة الحكومة التي أغلبها بعثيون برئاسة الفريق العمري، والكل ينتمون إلى البعث القومي وحلفائه من السلفيين والوهابيين والإخوان، وكلهم محل رضا الدوائر السعودية، التي كانت ترى العقبة الأولى أمام السيطرة والهيمنة تكمن في سيطرة اليساريين الجمهوريين على الوحدات العسكرية المسلحة، المتشددة ضد السعودية والرجعية، فكان عليهم أن ينظفوها من الجمهوريين المتشددين بقيادة المقدم عبدالرقيب عبدالوهاب، قائد قوات الصاعقة ورئيس هيئة الأركان العسكرية، والنقيب حمود ناجي سعيد، قائد قوات المضلات قائد المحور الشرقي، والنقيب محمد جبران، قائد قوات المدفعية، والنقيب محمد صالح فرحان، قائد سلاح المشاة، والنقيب عبده قاسم الحبوشي، قائد قوات المقاومة الشعبية خلال حصار السبعين، الذي حققوا فيه النصر على قادة النظام وضباطه الذين تركوا صنعاء لمصيرها وفروا منها قبل إكمال الحصار عليها.





شارل أبي نادر  
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

# عملية صادمة للعدو في القدس المحتلة

## هل فقدت «إسرائيل» زمام المبادرة؟



بكل هدوء وتركيز ورباطة جأش نفذ الشهيد خيرى علقم عملية جريئة وصادمة في القدس المحتلة، مُسقطاً ما لا يقل عن سبعة قتلى وأكثر من عشرين مصاباً في صفوف المستوطنين الصهاينة، ليستشهد لاحقاً بعد نضاد ذخيرة مسدسه خلال اشتباك قارب نصف ساعة مع أجهزة أمن العدو.

خضة قوية واستثنائية أحدثتها العملية داخل فلسطين المحتلة وخارجها. وفيما كان العدو لا يزال في حالة صدمة وذ هول على كافة مستوياته العسكرية والأمنية والسياسية والمدنية نتيجة قسوة ما حصل، وقعت عملية ثانية في سلوان بالقدس المحتلة على يد فتى فلسطيني آخر، قبل مرور 24 ساعة على العملية الأولى.

ضخم في مخيم جنين نتج عنه عشرة شهداء وعشرات المصابين من الفلسطينيين ويفشل أمنياً وميدانياً في منع عملية كالتى نفذها البطل خيرى علقم، فإن الأمر لم يمر فقط من تحت أنف «الشاباك» كما أشارت «القناة 13» العبرية، أو من تحت أنف باقي الأجهزة الأمنية العسكرية الصهيونية، بل من الأمر على رقبة كل منظومة كيان العدو التي ترعى وتحمي وتدير احتلاله.

فبعد هذه العملية، وفي الظروف والمعطيات التي حصلت فيها، لم تعد تملك منظومة رعاية وإدارة كيان العدو القدرة على تحقيق الحد الأدنى من حماية أمن أي صهيوني يعيش على الأراضي المحتلة في فلسطين. ماذا ينفع وجود أجهزة أمنية ومخابراتية واستعلامية هي من الأفضل عالمياً من حيث تجهيزاتها وإمكانياتها، بمواجهة الفكر المقاوم المزروع في وجدان الشباب الفلسطيني، الذي تجرى دماء المقاومة ومواجهة الاحتلال في عروقه منذ أن يبصر النور؟

صحيح أن عملية الشهيد خيرى علقم جاءت كرد فوري ومباشر على جريمة جنين الأخيرة، وصحيح أيضاً أنه يمكن ربطها بالرد التلقائي والطبيعي على المستوى غير المسبوق من التشدد الأعمى الذي يميز أعضاء حكومة نتنياهو، أو رداً استباقياً على المرتقب من مخططاتها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني، والتي أعلنتها أساساً بكل وقاحة؛ ولكن جاءت هذه العملية الاستثنائية لتبرهن للشعب الفلسطيني وللصهاينة وللعالَم كله أن قوة وقدرة ما تملكه المقاومة الفلسطينية من التزام وإيمان

إن أصدق تعبير عما حققته العملية الكبيرة للشهيد علقم جاء في إشارة «القناة 13» إلى أن «الهجوم تم تنفيذه من تحت أنف الشاباك في القدس»، ومن ملخص ما أكدته المراسل العسكري لـ«يديعوت أحرونوت» بأن «فضاعة وخطورة العملية تأتي من كون المؤسسة الأمنية كانت على علم بأن إطلاق الصواريخ من غزة هو مجرد رد رمزي؛ لأن التركيز كان بأن الفصائل الفلسطينية تريد إشعال الأوضاع في الضفة والقدس»، وأن «الأنظار في الحقيقة كانت متجهة إلى القدس وإسرائيل (الأراضي المحتلة عام 1948)، ومع هذا كله فشلت أجهزة الشاباك وباقي أجهزة المؤسسات الأمنية والعسكرية في متابعة العملية ومنع حصولها».

لا نتكلم اليوم عن عملية غير مسبوقة أو عن عمل محترف جريء وصادم يحصل لأول في الأراضي المحتلة، بل نحن عملياً ضمن مسار مستمر من المواجهة بين المقاومة الفلسطينية وبين الصهاينة، ما يميزه مؤخراً (مسار المواجهة) بأنه يتوسع في النمط أو في طريقة تنفيذ العمليات، وفي الجغرافيا حيث لم تعد هناك أي ساحة محتلة محصنة أو محمية، وزمنياً حيث توقيتات تنفيذ العمليات تداخلت مع بعضها ولم تعد محصورة ليلاً أو نهاراً أو كرد على اعتداءات معينة، بل خرجت هذه العمليات بشكل كامل عن النمط المألوف لها؛ ولكن اللافت والاستثنائي في عملية الشهيد خيرى علقم أنها تحمل في مضمونها وفي شكلها أبعاداً جديدة ومختلفة، يمكن أن تكون نقطة مفصلية في هذا الصراع الوجودي مع العدو، وذلك على الشكل التالي:

أن يكون العدو متوقعاً حصول عملية ضد وحداته أو ضد المستوطنين، وعلى خلفية اعتداء دموي

متجاوز وراسخ وثابت في وجدان كل مقاوم، يتجاوز كل الإجراءات الأمنية والعسكرية مهما كانت فاعلة واستثنائية، ويتجاوز أيضاً كل الإمكانيات التقنية والاستعلامية لأقوى الأجهزة الأمنية وأكثرها تطوراً في العالم.

من هنا، وبانتظار إجراءات رد العدو على هذه العملية التي هزت كيانه، يبقى الكثير من التساؤلات الأساسية التي لا بد من طرحها ومتابعتها؛ وهي:

1- أي تأثيرات جذرية يمكن أن تفرضها العملية على مستوى المواجهة المباشرة بعد اليوم؟  
2- بين إثبات المقاومة القدرة على الرد المباشر والفوري على مجزرة جنين الأخيرة، وبين مسار التطور الواضح لمستوى عمل المقاومة الفلسطينية في المرحلة الأخيرة، هل تملك حكومة نتنياهو (أو أي حكومة أخرى متشددة) بعد اليوم إمكانية الاستمرار في الحكم؟

يفرض الشهيد البطل خيرى علقم بجهوده وجرأته وإيمانه ودمائه الطاهرة مع الكثير من رفاقه السابقين واللاحقين، معادلة لا بد أن تتحقق، وهي: «فلسطين لا بد سوف تتحرر، والكيان الصهيوني الغاصب لا بد سوف يُزال من الوجود».



# الكورة اليمنية في ملعب ابن سلمان: من الأولى مصالح الرياض أم واشنطن؟

يتجدد الحديث عن كيفية إنهاء العدوان السعودي الأمريكي المستمر على اليمن منذ ثماني سنوات، في ظل معلومات عن تقدم أحرزته المفاوضات والوساطة العمانية بين النظام السعودي الذي كان يحاول أن يلعب دور الوسيط، وحكومة صنعاء وحركة «أنصار الله» اليمنية، ما يوكد تراجع النظام السعودي عن الكثير من شروطه ومطالبه، بما يظهره على حقيقته، فاعلاماً رئيسياً في الحرب العدوانية التي قتلت الآلاف ودمرت اليمن وسرقت ثرواته. أمام هذا الواقع المستجد، تطرح العديد من الأسئلة عن مرحلة ما بعد نجاح المفاوضات، والانعكاسات المحتملة لفشل النظام السعودي في تحقيق أهداف العدوان، والتغيرات المتوقعة أن تطرأ في حال سارت الأمور كما هو معلن حتى الآن من الطرفين؟

## محددات التفكير السعودي

تبرز الأهمية الاستراتيجية للموقع الجغرافي لليمن على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية كافة في منطقة الخليج والجزيرة، ويعتبر هذا الموقع الاستراتيجي مصدر اهتمام القوى الإقليمية والدولية باليمن على مر تاريخ هذه البلاد، وهي الدافع الأكبر الذي حرك آلة العدوان السعودي ضد اليمن منذ ثماني سنوات حتى اليوم.

ويمثل اليمن البوابة الجنوبية لمدخل البحر الأحمر وتتحكم في الممر الذي يصله بالمحيط الهندي وعبر منطقة خليج عدن تحتضن كلاً من البحر الأحمر والمحيط الهندي من الخاصرة وتتحكم كذلك في طرق الملاحة البحرية المؤدية إلى آسيا بالإضافة إلى ثقلها السكاني وتوجهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتوازنة المستتيرة.

كما يمثل اليمن العنصر الأساسي لأمن المنطقة واستقرارها ولضمان استمرار تدفق الثروة النفطية من دون مشكلات أو معوقات عسيرة، كل ذلك أهل اليمن ليكون عنصراً إقليمياً هاماً في مسألة الأمن والاستقرار والنمو في منطقة الجزيرة والخليج.

فاليمن بمساحتها الجغرافية وكتلتها البشرية يعد عمقا وامتداداً أمنياً وسياسياً لدول الخليج، إضافة إلى أن متاخمتها للمملكة السعودية، التي تمثل نقلاً سياسياً بالنسبة لدول الخليج والعالم العربي تجعل أي توتر أمني وعدم استقرار في اليمن يؤثر بالضرورة على أمن واستقرار السعودية ودول الخليج.

وكذا، فإن وقوع اليمن على باب المندب يضيف له أهمية استراتيجية خاصة ويجعل مسألة الاهتمام بأمنه واستقراره مسألة لا تعني اليمن فحسب، وإنما تعني دول الخليج والدول العربية بصفة عامة، خاصة وأن ما شهده اليمن لا يمثل صراعاً سياسياً داخلياً، وإنما صراع للسيطرة على اليمن بموقعه ومساحتها وأهميته الاستراتيجية، وهذا ما دفع النظام السعودي إلى التدخل العسكري عبر تحالف عدواني عربي-غربي كبير.

بيد أن استراتيجيات النظام السعودي في اليمن قد تغيرت مع بأسه من هزيمة «أنصار الله» وتحولت إلى السعي للهيمنة على المناطق الاستراتيجية في اليمن التي تمثل أهمية خاصة للملاحة الدولية، ولاسيما طرق نقل النفط.

في المرحلة السابقة، ومع تعثر عملية السلام بين صنعاء والنظام السعودي، رسّخ الأخير بمعية الإمارات، قبضتهما على أجزاء استراتيجية من البلاد. فقد ركّز السعوديون اهتمامهم على محافظة المهرة، شرقي اليمن، وهي ثاني أكبر محافظة في اليمن ومتاخمة لسلطنة عُمان. المهرة بعيدة عن الأراضي التي تسيطر عليها حركة أنصار الله في شمالي اليمن. وابتداءً من عام 2017، سيطر السعوديون تدريجياً على المهرة، واحتلوا العاصمة والميناء، وسيطروا على المراكز الحدودية مع عُمان.

وأفادت منظمة «هيومان رايتس ووتش» بأن السعوديين والقبائل المحلية المتحالفة معهم استخدموا القوة والتعذيب والاحتجاز التعسفي لسحق أي معارضة لاحتلالهم. ولدى السعوديين 20 قاعدة وبوابة استيطانية في المحافظة الآن. يكمن هدف السعوديين الأساسي والمعلن في إبقاء «أنصار الله» خارج شرق اليمن، لكن مصالحهم الاقتصادية المتزايدة في المهرة دفعتهم لإبعاد الإمارات، التي تريد هي الأخرى السيطرة لحماية خطوط الملاحة التجارية على الساحل الجنوبي اليمني، بحسب تقرير لمعهد كارنيغي الأمريكي.

فالسيطرة على المهرة تمنح النظام السعودي وصولاً مباشراً إلى المحيط الهندي، وتعتبر الرياض بناء خط أنابيب نفطي من منطقتها الشرقية الواقعة على ساحل الخليج عبر المهرة إلى البحر العربي المفتوح على المحيط الهندي. ومن شأن ذلك أن يخفف من اعتماد النظام على المضيق هرمز (الذي يصل بين المحيط الهندي والخليج) لتصدير النفط، وهو المضيق الذي يستطیع الإيرانيون تهديد الملاحة به، ويعتبر واحداً من أهم الأوراق في أيديهم ضد دول الخليج عامة.

في الخلاصة، يحرص النظام السعودي على تحقيق استفادة قصوى من عدوانه على اليمن قبل أن يجبر على وضع حد لهذا العدوان المستمر منذ عام 2015 وكبده الكثير من الخسائر. قد يكون الاستحواذ على الأراضي ذات الأهمية الاستراتيجية هو المكسب الوحيد الممكن. قد يجري الاستحواذ بحكم الأمر الواقع، لكن هذا الواقع لن تقبل به القوى اليمنية الوطنية، وعلى

رأسها «أنصار الله» التي تخوض مفاوضات صعبة لتحافظ بنتيجته على وحدة البلاد وترابطها الجغرافي. توازياً، يرى تقرير لمؤسسة «Brookings») الأمريكية أنه يتعين على الولايات المتحدة الأمريكية ألا تكون طرفاً في تمزيق أوصال اليمن، ويشير إلى أنه إذا تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في اليمن، قد يضطر السعوديون إلى إخلاء المهرة ويفعل الإماراتيون الأمر ذاته في ميون وسقطرى، وإعادة السيطرة عليها إلى اليمنيين.

## مفاوضات غير مستندة على انتصار

اليوم، يتزايد الحديث عن تقدم ملحوظ في المفاوضات. وتنتشر وسائل الإعلام المختلفة تقارير ومعلومات عن استعداد النظام السعودي لتلبية شروط «أنصار الله» التي باتت معروفة، مقابل تمديد الهدنة الإنسانية، ليكون التمديد مدخلاً نحو إعلان وقف نار شامل وانتهاء العدوان على اليمن. دخل اليمنيون هذه المرحلة من التفاوض وهم محطون بتجربة أعوام ثمانية مليئة بالإنجازات والمعادلات، فيما دخل السعوديون وهم منقلبون بالهزائم، وبأعباء التكاليف الباهظة للعدوان، فيما ينوي محمد بن سلمان تحويل البلاد إلى «لاس فيغاس الشرق»، مع ما يتطلبه هذا التحول من توفير تكاليف فضلاً عن توفير الأمن والاستقرار في الداخل والخارج، مع ما يعنيه هذا أيضاً من ضرورة وقف العدوان على اليمن، والذي بدأ يتهدد أمن المملكة الداخلي بعد المعادلات الكبرى التي دشنتها «أنصار الله».

فبعد شعورهم بالعجز عن تحقيق أي هدف استراتيجي أو عسكري في الميدان اليمني، عاد النظام السعودي محاولة طرح نفسه وسيطاً حريصاً على السلام، إلا أن صنعاء أحبطت مرة جديدة محاولته. لكن النظام، وبحسب خبراء عسكريين خسر الحرب على اليمن، من الواجهة العسكرية والاستراتيجية، بعد فشل كل الأهداف السعودية المعلنة للعدوان، وأهمها القضاء على «أنصار الله».

## أولويات الرياض راهناً

في سياق مساعيه لـ«تغيير جلد

المملكة»، يبدو أن ابن سلمان، وعلى وقع المتغيرات الدولية والأزمات العالمية، مضطر إلى إعادة ضبط علاقاته وسياساته الخارجية. لذا، فإنه محكوم بأولويات عذبة أهمها ضرورة تأمين مصادر الطاقة ومنابعها وممراتها، والتوجه نحو تنمية الاقتصاد السعودي والاستثمارات الداخلية والخارجية. وهذان العاملان يحتمان عاملاً ثالثاً وهو تصفير المشاكل من خلال الحوار مع المحيط



العربي والإسلامي. من خارج هذا السياق تدفع الأمور نحو انسداد جديد. هذا الإصرار يضع النظام السعودي أمام معضلتين، الأولى تتمثل في اكتشاف فشل عدوانه بسقوط أهدافه، والثانية تتمثل في كون النظام السعودي لا يملك القرار النهائي في ما يتعلق بمستقبل العدوان على اليمن وطريقة إنجائه. لكلمة واشنطن في هذا السياق وزن هام، وهي مازالت تتعامل بانتهازية مع الملف اليمني، فهي تريد تجميده متى تشاء، وإشغاله متى تشاء وفقاً للمصلحة من ناحيتين: استمرار إمدادات النفط وبيع صفقات الأسلحة، وتكريس الحضور العسكري الأمريكي في المنطقة.

فأمام الأولويات السعودية المذكورة، تقف المصلحة الأمريكية حاجزاً صلباً أمام رغبات ابن سلمان، في اليمن في المرحلة الراهنة. وعليه، تبقى الكرة في ملعب ابن سلمان، إذ يتساءل المراقبون عما إذا كان يملك الجرأة الكافية التي تمكنه من التصرف في اليمن وفقاً لمصلحته تماشياً مع ما يخططه لمستقبل مملكته؟ أم أنه سيبقى أسير المشروع الأمريكي وأولوياته؟







أمجد فاخوري

الشرطة وتلقى دورات عسكرية، وتم نقله إلى المخابرات الفلسطينية برتبة ملازم. اندلعت انتفاضة الأقصى عام 2000، فترك العمل في المخابرات وأخذ يفكر مع بعض رفاقه في تأسيس كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكري لحركة فتح، وصار أحد أبرز قادتها في شمال الضفة الغربية المحتلة. خطط وشارك في عدة عمليات ضد القوات الصهيونية في جنين ونابلس وغور الأردن. تعقبته الأجهزة الأمنية للاحتلال لاعتقاله أو اغتياله، وأخفقت في مساعها عدة مرات. عام 2001 حاصرت قوات الاحتلال في المنزل ليلا، وأطلقوا النار على المنزل، طالبين منه تسليم نفسه؛ لكنه تمكن من الإفلات منهم، فاقتحموا المنزل واستشهدت امرأة مسنة. شارك في معركة الدفاع عن مخيم بلاطة في نابلس عند محاولة جيش الاحتلال اقتحامه. استشهد في 4 آذار/ مارس 2002، وهو يخوض معركة الدفاع عن مخيم جنين، وكان أحد القادة الذين سطروا ملحمة صمود وبطولات المخيم. وتم تشكيل مجموعة عسكرية تحمل اسمه.

ولد أمجد محمود فاخوري في قرية جبع عام 1970. ترك المدرسة بعد المرحلة الإعدادية وعمل في مصنع للمشروبات الغازية. اتسمت حياته بالبساطة والتقشف، والجرأة والبسالة في مقاومة الاحتلال. أصيب أكثر من مرة بالرصاص المطاطي وهو يرشق جنود الاحتلال بالحجارة. ورغم صغر سنه اعتقله الاحتلال عام 1987 وحكم عليه بالسجن مدة سنتين ونصف. خرج في الانتفاضة الأولى وانخرط في صفوف ما سمي حينها بالقوات الضاربة، وشكل مجموعة «الفهد الأسود»، ونفذ عددا من العمليات الجريئة، فأصبح مطلوباً ومطارداً من قوات الاحتلال. وبعد عام من الملاحقة وقع في كمين عام 1991، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. بعد عودة السلطة أفرج عنه عام 1995 ضمن صفقة تبادل للأسرى، مع اشتراط إبعاده إلى أريحا وعدم مغادرتها. ولعدم التزامه بشرط الاحتلال عاود اعتقاله مرة أخرى عام 1996، وأفرج عنه بعد سنة ونصف مع منعه من مغادرة أريحا. انضم إلى صفوف الأمن الوقائي الفلسطيني، ثم انتقل إلى

الاثنين 30

كانون الثاني/يناير 2023

العدد  
1086



## قلب المحور

10



## شهداء فلسطينيان خلال 24 ساعة و«القسام» تسيطر على مسيرة صهيونية

مواجهة عريضة المستوطنين وإرهابهم بكل قوة وبوحدة في الميدان. ونفذ غاصبون صهيانية عشرات الاعتداءات اليوميين الماضيين في أرجاء الضفة المحتلة، بحماية قوات الاحتلال.

### 144 اعتداءً صهيونياً خلال 24 ساعة

وأكد الإعلام الفلسطيني أن الغاصبين ارتكبوا، خلال 24 ساعة فقط، 144 اعتداءً جنوب نابلس. وخلات تلك الاعتداءات حطم الصهاينة 120 مركبة من خلال رشقها بالحجارة على الطرقات جنوب نابلس، كما أحرقوا ست مركبات بالكامل في بلدة مجدل بني فاضل، واعتدوا على 22 محلاً تجارياً في حوارة. كما قاموا بإغلاق كثير من الطرق والشوارع بين المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية، مانعين الفلسطينيين من المرور، مع الاعتداء عليهم ورميهم بالحجارة ورشهم ببخاخات الفلفل. وفي محافظة الخليل، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين ومنازلهم في عدة مناطق، ورشقوها بالحجارة، وأطلقوا عليها الرصاص الحي، تحت حماية قوات الاحتلال الصهيوني. وفي بيت لحم، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين عند مفترق مغتصبة «إفرا» الجائمة على أراضي المواطنين جنوب المحافظة، واعتدوا على مواطن بغاز الفلفل.

الإسلامية «حماس»، أمس الأحد، السيطرة على طائرة مسيرة تجسسية للاحتلال الصهيوني. ونشرت كتائب القسام تحت بند «سمح بالنشر» أنها سيطرت على حوامة صهيونية خلال العدوان الأخير قبل أيام، وحصلت منها على معلومات حساسة تخص قوات العدو.

وقال بيان كتائب القسام: «بعون الله وتوفيقه تمكنت كتائب الشهيد عز الدين القسام خلال العدوان الأخير على قطاع غزة فجر الجمعة، من السيطرة على حوامة صهيونية مسيرة كانت في مهمة خاصة داخل قطاع غزة، وقد تمكن مهندسوننا من التعامل مع الحوامة واستخراج معلومات مهمة وحساسة تخص قوات العدو منها».

إلى ذلك حملت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الاحتلال تداعيات جرائم الغاصبين الصهاينة وإرهابهم المنظم في الضفة المحتلة، مؤكدة أنها ستقابل بمزيد من الصمود والمقاومة. وقالت حركة حماس، في بيان لها، أمس، إن «الحملة المسعورة التي ينفذها قطعان المستوطنين بحماية وغطاء من جيش الاحتلال الفاشي في الضفة الغربية المحتلة، واستهدفت عشرات المركبات والمحال التجارية الفلسطينية وغيرها من ممتلكات أبناء شعبنا، لن تكسر عزيمة شعبنا وإرادته وثباته وصموده على أرضه». ودعت الشعب الفلسطيني وشبابه للتأثر إلى

رصد

استشهد شاب فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها وقصفها مخيم جنين الخميس الماضي، والتي أسفر عنها استشهاد 9 فلسطينيين وجرح 20.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأحد، استشهاد الشاب عمر طارق علي السعدي (24 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال، الخميس الماضي، في مخيم جنين.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة في مخيم جنين، الخميس الماضي، أسفر عنها استشهاد 9 فلسطينيين، منهم مسنة، وإصابة آخرين بينهم حالات خطيرة.

كما استشهد، أمس الأول، شاب فلسطيني، برصاص عناصر صهيونية في مغتصبة «أدوميم» شرق قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة، بزعم أنه كان مسلحاً وينوي تنفيذ عملية.

وزعمت «القناة 11» الصهيونية أن شاباً مسلحاً اقتحم أطراف مستوطنة «أدوميم» قرب قلقيلية، وكشفه رجل الأمن بالمستوطنة، وأطلق عليه النار. وأوضحت القناة أن رجل الأمن بالمستوطنة فتح النار على الشاب الفلسطيني ما أدى إلى استشهاده. في سياق متصل أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة





حسني محلي

باحث علاقات دولية ومتخصص بالشأن التركي

## التصعيد في أوكرانيا خطير والحل في سورية مؤجل

وسيدفع مثل هذا الاحتمال العديد من الدول والقوى الإقليمية والدولية للتدخل في الانتخابات التركية بشكل مباشر أو غير مباشر مع أو ضد أردوغان، وهو ما قد يجعل من تركيا ساحة للصراعات المثيرة بكل انعكاساتها وتفصيلها السياسية والمالية بل حتى العسكرية والأمنية.

باختصار، المصالحة وبالتالي الحل في سوريا مؤجل إلى مرحلة ما بعد الانتخابات التركية، بأردوغان أو من دونه. وهو التاريخ الذي سيصادف التصعيد الخطير في أوكرانيا مع المعلومات التي تتوقع مواجهات خطيرة مع نهاية الشتاء، وقبله وبعده سيكون هناك عالم جديد بكل عناصره المثيرة التي سيكون لتركيا دور مهم فيها مع أو ضد الغرب.

وستحدد نتائج هذه المواجهات ماهية هذا الدور بانعكاسات ذلك على مجمل التطورات الإقليمية والدولية وإن بقي أردوغان في السلطة فسوف يؤثر فيها بشكل مباشر سلباً كان إيجاباً. وأما إذا هزم في الانتخابات فالأمور ستكون معقدة بالنسبة للجميع لأن البديل له هو تحالف من 6 أحزاب والاتفاق في ما بينها لن يكون سهلاً في مجمل قضايا السياسة الخارجية، ولكن أهمها الأزمة السورية والعلاقة مع موسكو وواشنطن التي لم ولا تخفي انزعاجها من سياسات أردوغان ولن تخفي فرحتها بالتخلص منه.

هذا بالطبع إن لم يكن الجميع يمثلون في مسرحية المضحك المبكي بفصولها الدموية في سنوات ما يسمى "الربيع العربي"، وكان لأردوغان وما زال الدور الأكبر والأهم فيها منذ البداية وحتى النهاية، التي لا يدري أحد متى ستكون.

في هذا الموضوع وفي هذه المرحلة الحساسة بالنسبة لها. فالرئيس بوتين بحاجة لأردوغان وجغرافياً لتركيا الحساسة والاستراتيجية بعناصرها المهمة، أي البحر الأسود ومضيق البوسفور والدرديل.

الرئيس أردوغان الذي نجح حتى الآن في الاستفادة من مجمل التناقضات الإقليمية والدولية يبدو أنه مازال الأكثر حظاً في تعاملات الغرب وروسيا مع تركيا، وكما هو الحال عليه مع العواصم العربية التي صالحها ولكنها لم تضغط عليه لإنهاء الأزمة السورية بسبب الخلافات العربية-العربية ودخول "تل أبيب" على الخط واستمرار التآمر الأمريكي والغربي و"الإسرائيلي" والخليجي على إيران، وهو ما يجعل من تركيا عنصراً مهماً في حسابات هذا الرباعي التقليدي.

وهي الحقيقة التي انتبه إليها أردوغان ليستمر في سياسات التوازن التي يريد لها أن تخدم مشاريعه ومخططاته وعلى الأقل حتى الانتخابات المقبلة، ويعرف الجميع أن تركيا ستشهد قبلها الكثير من المفاجآت المثيرة على صعيد السياستين الداخلية والخارجية. وسيكون التوتر والتصعيد من أهم سمات هذه السياسات ومن دونها لن يحالفه الحظ لتحقيق انتصاره الصعب على تحالف المعارضة، وما زالت استطلاعات الرأي ترجح فوز مرشحها المنافس عليه. وهذا ما سيزيد من حدة وشدة الحملة الانتخابية التي استنفرت أردوغان من أجلها كل إمكانياته وإمكانات الدولة ومهما كلفه ذلك طالما أن هذه الانتخابات ستكون مصيرية بالنسبة له ولتركيا وبالتالي لكل من وضع وسيضع حساباته الخاصة في هذا البلد الاستراتيجي.

المقولات مع التصعيد المقصود من قبل أردوغان ضد أمريكا التي بسكوتها على الموقف التركي ستدعم حسابات أردوغان الإقليمية والدولية وبشكل خاص في سوريا.

ومع استمرار الأحاديث المختلفة عن احتمالات المصالحة بين أردوغان والرئيس الأسد بوساطات روسية وإماراتية وإيرانية، فالجميع يعرف أن التصعيد الخطير في أوكرانيا بما في ذلك احتمالات استخدام الأسلحة النووية التكتيكية سيعني في نهاية المطاف أن لا أحد سيضغط على أردوغان في موضوع المصالحة، كما أن لا أحد في الغرب يريد المزيد من التوتر في العلاقة معه، هذا بالطبع إن لم يكن أردوغان هو الذي يخطط للخروج من تحالفات تركيا التقليدية مع الغرب الأطلسي والدخول في حوار ساخن مع العدو التقليدي والتاريخي روسيا.

وهو الاحتمال الضعيف جداً إن لم نقل المستحيل، ولذلك الكثير من الأسباب التكتيكية منها والاستراتيجية وأهمها التاريخية والقومية. وفي هذه الحالة لن يستعجل الرئيس أردوغان المصالحة مع الرئيس الأسد كما أنه سيتهرب من استفزاز واشنطن في شرق الفرات على الرغم من اتهاماته المتكررة لها باحتلال الشرق السوري ودعم وحدات حماية الشعب الكردية وهي الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني التركي.

وبالمقابل لا ولن يفكر أردوغان بتقديم كل التنازلات المطلوبة منه في الملف السوري عموماً وبشكل خاص في إدلب على الرغم من حديث بعض الأوساط العسكرية عن تحركات تركية في هذا الاتجاه، ولكن من دون أي موقف عملي طالما أن موسكو بدورها لا تريد مضايقة أردوغان

بعد الانتصارات التي حققها الجيش الروسي المدعوم بمسليحي مجموعة "فاغنر" في العديد من جبهات القتال، والتي دفعت واشنطن للضغط على حليفاتها الأوروبية وفي مقدمتها برلين ولندن للاستعجال في إرسال الدبابات المتطورة إلى أوكرانيا، اكتسب الموقف التركي أهمية أكثر ولاسيما مع اقتراب موعد الانتخابات في الرابع عشر من أيار/مايو.

فالجميع يعرف أن الرئيس أردوغان يحتاج إلى العديد من القضايا الساخنة على الصعيدين الداخلي والخارجي للاستفادة منها في حملته الانتخابية التي أطلقها مبكراً. وبدليل أنه استغل حادث إحراق نسخة من القرآن الكريم أمام السفارة التركية في العاصمة السويدية ستوكهولم فشنّ معه الإعلام الموالي لهجومًا عنيفاً ضد "الغرب الصليبي" في محاولة منه لشحن الشعور القومي والديني لدى أتباعه وأنصاره ومعروف عنهم أنهم يتأثرون بمثل هذه المقولات التي يلجأ إليها أردوغان دائماً.

كما استغل أردوغان هذا الحادث ليضرب أكثر من عصفور بحجر واحد عندما أعلن تجميد مباحثات انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف الأطلسي (الناتو) وهو ما سيجرعه عنه بعد الانتخاب، بحسب رأي المعارضة. ومن دون أن يكون لقرار التجميد هذا أي رد فعل جدي من واشنطن وعواصم الحلف، والسبب في ذلك أن هذه العواصم لا تريد لأردوغان أن يتمادى في تحالفه مع الرئيس بوتين الذي سبق لأنقرة أن اتخذت العديد من المواقف المؤيدة له أو المتضامنة معه في أزماته مع الغرب بسبب الحرب في أوكرانيا.

التجاهل الأمريكي والأوروبي لحوار أردوغان مع الرئيس بوتين الذي قيل إنه قدم ويقدم مساعدات مالية كبيرة لتركيا يبدو واضحاً أنه سيضج أردوغان على مزيد من التصعيد في علاقاته مع الغرب، طالما أن مقولات العداء له كانت ومازالت مادة دسمة في جميع حملاته الانتخابية.

ويرشح ذلك الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة لمزيد من هذه





## اللغة التي يفهمها العدو

محمود المغربي

البناء فوق أساس متين وقوي، وقد باشر العمل على ذلك من اللحظة الأولى لامتلاك الإمكانيات التي كانت بسيطة للغاية وفي ظل ظروف صعبة للغاية. كان أحد أصعب تلك الظروف العدوان والحصار الكوني على بلادنا، الذي استتشر الرغبة الصادقة لدى قيادة الأنصار في بناء يمن جديد مستقل وقادر على انتزاع السيادة الوطنية والقضاء على الوصاية والهيمنة والأطماع الأمريكية السعودية في اليمن.

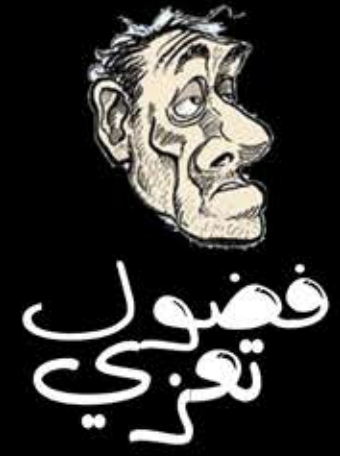
وقد كان التحرك الأمريكي السعودي بشكل سريع وعاجل لإيقاف ذلك الحلم اليمني العظيم؛ لكن التحرك الأمريكي لم يكن بسرعة وطموح ورغبة القيادة السياسية، التي كانت تسبق العدو بخطوة، معتمدة على الله وعدالة القضية ونبل الهدف الذي تسعى إليه.

وبمساعدة القليل من المجاهدين الصادقين أصبح الحلم حقيقة، وها نحن اليوم نشاهد ثمار تلك الجهود العظيمة والمتمثلة في إجبار العدو ليأتي باحثاً عن هدنة وعن طاولة للجلوس عليها للمفاوضات مجبراً، بفعل تلك القوة التي تتضاعف وتتطور كل يوم لتصبح قوة ردة وعقاب ووسيلة وحيدة يفهم لغتها العدو جيداً ويعلم ألا مجال للتلاعب والمراوغة.

يعلم الجميع أن النظام السعودي ليس سوى أداة بيد أمريكا التي لديها مطامع ومصالح كبيرة في اليمن والمنطقة يصعب التخلي عنها، وقد عملت على تغذية المطامع السعودية في اليمن منذ عقود، حتى أصبحت المطامع والمصالح الأمريكية السعودية واحدة.

ومن الصعب بل المستحيل إقناع أمريكا والسعودية بالتخلي عن تلك المطامع والمصالح أو حتى جعلها مطامع ومصالح مشروعة بالمفاوضات السياسية والقوانين الدولية التي لا تعترف إلا بحق من يمتلك القوة، وهذا ما تدركه القيادة السياسية، وما كان يدركه السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي (سلام الله عليه). وقد تم السعي إلى امتلاك الوسيلة الوحيدة القادرة على جعل أمريكا والسعودية تتخيلان عن تلك المطامع غير المشروعة في اليمن، وهي القوة العسكرية التي تستطيع أن تجعل من لا يفهم يفهم.

وقد بدأ السيد القائد الشهيد بوضع المشروع واللبننة الأولى والأساسية لامتلاك تلك القوة وتأهيل الأيدي الصاعدة والمؤمنة والقوية القادرة على بناء والإمساك بتلك القوة، ليأتي السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (سلام الله عليه) للبناء فوق تلك اللبنة، ويرفع



يبدو -وهذا واضح- أن القرار قرار الإخوة الأعداء؛ ولكنهم مجرد وكلاء حمقى لقوى خارجية؛ ففي الوقت الذي يبدو فيه أن اجتماعات الوساطة في كل من العراق وظهران وعمان توشك أن تثمر سلاماً مقبول الأطر التي تحدد العلاقة بين اليمن و«إخوانه الأعداء»، فإن سفاراتهم في الكيان الصهيوني بفلسطين المحتلة وواشنطن ولندن ومستشاريهم من خبراء الاستراتيجية «الإسرائيلية» ومجاذيب مقابر القاهرة، تقوم بالإحاطة بالحلول التي تشكل خطوات واثقة نحو الحل المعقول والمقبول.

والسؤال: ألم يفكر أمراء الإخوة الأعداء وزهايمرهم أن كلا الشعبين الشقيقين في جنوب الجزيرة العربية وشمالها لن يسأل نظام بني سعود عن سبب العدوان على اليمن بمثل هذه الوحشية ومثل هذه السابقة التاريخية النادرة؟!

إن ما قد يخفيه رجال حكومة الإنقاذ -من باب المروءة والحفاظ على شرف الانتماء لقيم أصيلة- هو أن كثيراً من مشردي الأنظمة الحاثة في دول الجوار والعبيد «الخليع» العربي طلبوا إلى المسؤولين اليمنيين فتح محطات إعلامية على مستوياتها المختلفة، راديو وتلفزيون وصحافة، لتفصح ممارسات هذه الأنظمة الطحلبية الواهية، التي تبيح إعدام خطيب جامع لأنه أثناء وصيته جموع الجمعة بالتقوى، تساءل هذا السؤال: أين تذهب أموال ملايين البترول؟ وتحكم بإعدام الشيخ الوهابي القرني الذي كانت تغريدته (مجرد تغريدة!) تخاطب عاقر الناقة محمد بن سلمان بالقول: «اتق الله في الإخوان المسلمين»، وإعدام الشيخ الأديب سلمان العودة لتصوير النظام السعودي بأنه كفرعون وألهة من خلال بعض المحطات الفضائية، وحكم على فتاة بالحبس لمدة 34 سنة لأنها سألت هذا النظام إن كانت إجراءاته ضد المعارضين غير السجن الذي يحتوي «فهارس» من مفردات «البهذلة» التي تطل مساجين النظام السعودي... وباسم الديمقراطية ننادي حكومة الإنقاذ أن تفتح هذه المحطات الإعلامية المعارضة، عليها تخفف مرارة عذاب الهوان الذي يلقاه أشقاؤنا في شمال الجزيرة لمجرد تغريدة أو سطور في «واتس أب» لم تشفع لقلق النظام السعودي ولا تنظم حلق قلبه عند الأمريكيين و«الإسرائيليين» ليكفوا إملأتهم على هذا النظام المأجور!



## عملية القدس أحبطت «اجتياح» جنين

خليل نصر الله\*

أنها أربكت خلال الساعات الأولى للعملية، وهو ما انعكس تضاربا في التصريحات، ظهر واضحا في الإعلام «الإسرائيلي».

أتت عملية القدس لتؤكد:

- أن اجتياح مدن الضفة لن يمنع العمليات في العمق.

- أن كل فلسطيني هو مشروع عملية فدائية قد تقع في أي مكان دون كشفها.

- أن وحدة الساحات أصبحت منهجا راسخا في عقول الشبان الفلسطينيين.

- أن أي رد وإجراءات قد تقدم عليها حكومة ننتيا هو ستأتي بردود عكسية، ولن تمنع العمليات الفدائية.

إن عملية القدس، في ظل الخسائر البشرية التي لحقت بـ«الإسرائيليين» ولم يشهدها منذ زمن ما بعد انتفاضة الأقصى، والمشابهة لعمليات وقعت خلال العامين الماضيين، تعد ضربة لحكومة ننتيا هو وللأجهزة الأمنية الصهيونية، خاصة في التوقيت الحساس جداً الذي يعيشه الكيان في ظل أزمته الداخلية، وتحذير بعض الأوساط من انزلاق الأمور إلى «اشتباك أهلي»، كما يعبر ساسة «إسرائيليون».

بالعودة إلى عدوان جنين، برر «الإسرائيليون» العملية بأنها استهدفت مجموعة من حركة الجهاد الإسلامي «متورطة في عمليات إرهابية، وتعد لعمل إرهابي كبير»، حسب ما زعم بيان جيش العدو.

لم يحدد البيان طبيعة العملية؛ لكن مؤشرات وتحليلات أشارت إلى أن العملية المزعومة ربما كانت ستستهدف عمق الأراضي المحتلة.

في حال ثبت أن هدف عدوان جنين هو منع عملية في العمق (وهو حق مشروع للشعب الفلسطيني) فإن عملية القدس التي وقعت ليل الجمعة السبت وأسفر عنها مقتل ثمانية مستوطنين وإصابة ما يزيد عن العشرة، بعضهم جروحهم خطيرة، ونفذهما الشاب الفلسطيني خيرى علقم، قد ضربت هدف العدوان على جنين، الذي أراد «الإسرائيليون» من خلاله بعث رسائل قوة، وإظهار قدرات أمنية واستخباراتية عالية، وقدرة على العمل الاستباقي لمنع أعمال فدائية ضخمة.

بغض النظر عما إذا كان الاستشهادي خيرى علقم ينتمي إلى فصيل مقاوم أم لا، فإن العملية تعد ضربة أمنية لاستخبارات العدو، التي لوحظ

منذ إعلان بنيامين ننتيا هو تشكيل حكومته، التي تضم كافة تشكيلات اليمين المتطرف، كما يوصف، وإعادة بلورة وزارات ونقل صلاحيات بما يرضي شركاءه، صدرت تحذيرات «إسرائيلية» من خطوات أعضائها، التي قد تدفع نحو تفجير الأوضاع على امتداد الأراضي الفلسطينية المحتلة.

عملية إعادة بلورة الصلاحيات، التي لقيت وما زالت معارضة داخلية، قد تكون وراء تصعيد جيش العدو عملياته العدوانية في الضفة الغربية المحتلة.

في هذا السياق، يمكن تفسير الاعتداء الكبير الذي نفذ فجر الخميس في مدينة جنين ومخيمها، والذي أسفر عنه استشهاد عشرة فلسطينيين وإصابة العشرات.

الخطوة العدوانية لحقها تصعيد مدروس من غزة ليلاً، تم تداركه عبر «الوسطاء» الاعتياديين، لمنع انزلاق «الجولة» القتالية إلى معركة واسعة النطاق. كان واضحا من خلال البيانات الدولية أن أحداً لا يريد اتساع رقعة المواجهة، وهو ما يفسره الرد المدروس الذي انطلق من غزة، والذي ثبت عملية «وحدة الساحات».



# منتخب ذمار ينتزع البطولة الأولى لنهائي بطولة المحافظات

حسب العنصر

وجاء تأهل منتخب ذمار بفوزه الثمين على منتخب شبوة بهدفين نظيفين، في المباراة التي احتضنها ملعب نادي وحدة صنعاء، أمس، لحساب دور نصف النهائي، ويشهد الدور نصف النهائي، اليوم، لقاء مثيرا بين منتخبي أمانة العاصمة صنعاء ومنتخب إب، لخطف بطولة الفريق الثاني الذي سيلعب أمام ذمار في نهائي البطولة، عصر الجمعة القادم.

تأهل منتخب ذمار إلى نهائي بطولة منتخبات المحافظات الأولى لكرة القدم، المقامة حالياً في العاصمة صنعاء وتنظيمها وزارتنا الإدارة المحلية والشباب والرياضة وشارك فيها 18 منتخباً تنافست وفق نظام خروج المغلوب.

الاثنين 30 كانون الثاني/يناير 2023 العدد 1086 الرياضة 13

## الأول من نوعه في ناد رياضي باليمن

### شباب الجيل يدين مركزا للطب الرياضي

الحديدة/قاسم البعصي

دشن نادي شباب الجيل بمدينة الحديدة أعمال مركز الطب الرياضي بالنادي، بحضور الكابتن المعروف أحمد علي بن علي، والمشرف الرياضي الدكتور خالد البرعي، عميد كلية التربية البدنية الرياضية، والأستاذ عبدالله عطا، مدير عام النادي. وفي التدشين استمع الحضور إلى شرح مفصل من قبل المختصين عبدالسلام هيجان وحسن يحيى، عن أنشطة المركز، الذي سيكون إضافة



## تكريم طائفة الآداب التربية الرياضية تتوج بكأس جامعة صنعاء لكرة القدم



تصوير: فؤاد الرصين

الدكتور القاسم محمد عباس، ونائبه لشؤون الطلاب الدكتور محمد شكري وشؤون الكليات الطبية الدكتور عبداللطيف أبو طالب، ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي العاصمة حمود النقيب، والوكيل المساعد بالأمانة عبدالوهاب شرف الدين، ومدير الأنشطة الطلابية بالجامعة عبدالقادر الغرباني، بتتويج فريق كلية التربية الرياضية بكأس البطولة والميداليات الذهبية وفريق الشريعة بميداليات فضية. كما تم تكريم فريق كلية الآداب بكأس وذهبيات بطولة الكرة الطائرة، ووصيفه كلية التجارة بميداليات فضية. بدورها، كرمت إدارة النشاط الطلابي رئيس الجامعة الدكتور القاسم محمد عباس، ونائبه الدكتور محمد شكري، بالدروع، تقديراً لجهودهما في دعم الأنشطة.

توج فريق كلية التربية الرياضية بلقب بطولة جامعة صنعاء لكرة القدم، ضمن البطولة السنوية التي تنظمها الإدارة العامة للأنشطة الطلابية في الجامعة بإشراف نيابة رئاسة الجامعة لشؤون الطلاب. جاء تتويج فريق التربية بفوزه في المباراة النهائية على فريق كلية الشريعة بهدف وحيد سجله جلال القاضي في الشوط الثاني من المباراة الختامية، أمس، التي أدارها تحكيمياً حامد عمر وساعده أيمن المطري، ومحمد عمر وعبدالوهاب شرف الدين. شارك في البطولة، التي أقيمت بنظام خروج المغلوب، 18 فريقاً في كرة القدم، و16 فريقاً في الكرة الطائرة. عقب المباراة، قام رئيس جامعة صنعاء

توج الصربي نوفاك جوكوفيتش بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس للمرة العاشرة في مسيرته، إثر فوزه، أمس، على اليوناني استيفان استيفان تسيستيباس بثلاث مجموعات لواحدة (3-6، 7-6 و 7-6)، في المباراة النهائية.

وحقق جوكوفيتش اللقب العاشر لأستراليا المفتوحة، واللقب الـ22 في البطولات الكبرى (الغران سلام)، معادلاً الرقم القياسي المسجل باسم الإسباني رافيل نادال. كما استعاد الصربي صدارة التصنيف العالمي من الإسباني كارلوس ألكاراس، الغائب عن النسخة الحالية بسبب الإصابة. وظهر جوكوفيتش في مشهد مؤثر بعد المباراة وهو يبكي معانقاً والدته في المدرجات ثم على كرسيه على أرضية الملعب متأثراً بمعاناته العام الماضي عندما تم ترحيله من أستراليا لرفضه تلقي لقاح فيروس كورونا.



جوكوفيتش يحقق اللقب الـ22



## عمودياً

- 1 - قتان - تعلق ولزوم تعاطي شيء.
- 2 - خزان ماء كبير - مكتمل - نصف "سفير".
- 3 - حدث (معكوسة) - نصف الرُّبع - عائلتي وأقرباني (معكوسة).
- 4 - سورة قرآنية - للتفسير.
- 5 - يلم - مبادئ معيارية ثابتة - خبر.
- 6 - ثلثا "بئر" - يتعظون.
- 7 - اطلب أو استفسر منا (معكوسة) - للنداء.
- 8 - نجتهد - آلة موسيقية (معكوسة).
- 9 - يفشل في الامتحان - تين (مبعثرة).
- 10 - أحد المجاهدين ضد العدوان لقب بـ "شهيد الصرخة" (صاحب الصورة).
- 11 - كمبيوتر - نبتة غنية بالمواد الكبريتية.
- 12 - شبكة عنكبوتية - صاحبه في مشوار أو سفر - عمّ الكلام أو النطق.

## أفقياً:

- 1 - معلم تاريخي يمني - مصائب.
- 2 - أعطى - سحب - حاملات الصفات الوراثية.
- 3 - أعداد - أحد الأنبياء.
- 4 - سقي - من صفات إبليس - فرح.
- 5 - يجلس على ركبتيه - من شخصيات "الف ليلة وليلة".
- 6 - استوى واعتدل (معكوسة).
- 7 - بحث - نتأكد ونتثبت.
- 8 - متشابهان - سني - بثه وأذاعه.
- 9 - لعبة أطفال - منخفضان أو منفرجان بين جبال وسهول.
- 10 - متشابهان - أسد صغير.
- 11 - تفصيل وإطالة - نصف "رقيق".
- 12 - مخلفات - عُطب.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ا	ن	س	ل	ي	س	ا	ن	س	ا	ن
ب	ر	ز	ي	ز	ن	خ	ح	م	ح	م	ح
ر	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
ل	ا	ج	ل	ا	ج	ل	ا	ج	ل	ا	ج
ي	ف	ا	د	ا	د	ا	د	ا	د	ا	د
ا	ر	ر	ا	ر	ر	ا	ر	ر	ا	ر	ر
ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
ع	ب	ب	ا	ب	ب	ا	ب	ب	ا	ب	ب
ت	ي	ر	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
ر	م	ا	د	ي	د	ع	ي	ل	ي	ل	ي
ا	ر	ق	م	ا	ز	ا	ل	م	ا	ز	ا
ف	ا	ل	غ	د	ا	ع	ل	خ	ل	خ	ل

## حل العدد السابق

4	6	3	1	8	7	5	2	9
7	2	9	5	6	3	1	4	8
5	8	1	4	2	9	6	3	7
6	9	4	3	5	8	7	1	2
1	3	2	9	7	6	4	8	5
8	7	5	2	1	4	3	9	6
2	4	8	7	3	5	9	6	1
3	1	7	6	9	2	8	5	4
9	5	6	8	4	1	2	7	3

## حل العدد السابق

5	2	1	4					
3	1		5	2	6			
	9	6	7	8				1
7				6	8	9		
	8	3	4	7	5	2	1	
	6	1	8					7
8				4	7	1	6	
		7	2	8		3	5	
			3	5		7		8

## سودوكو

## حدث في مثل هذا اليوم 30 كانون الثاني/يناير

- 1948 اغتيال المهاتما غاندي.
- 1976 محكمة صهيونية تقر حق اليهود بالصلاة في ساحات المسجد الأقصى في أي وقت.
- 1989 إغلاق السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابل.
- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يعاود قصفه لمصنعي حليب الأطفال والمناديل الورقية بالعاصمة صنعاء.
- 2017 طيران العدوان السعودي يشن عشر غارات على محافظتي الجوف ومأرب.
- 2018 استشهاد وإصابة سبعة مدنيين بأربع غارات شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي على المجمع الحكومي بمديرية أرحب.
- 2020 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 8 غارات على مديرية نهم و5 غارات محافظتي مأرب والجوف.
- 2021 إصابة امرأة في الحديدة بتصيد قوى العدوان السعودي، واستشهاد مدني في مديرية شداء بقصف مدفعي سعودي، وطيران العدوان يشن 17 غارة على صعدة ومأرب.

- 1948 اغتيال المهاتما غاندي.
- 1976 محكمة صهيونية تقر حق اليهود بالصلاة في ساحات المسجد الأقصى في أي وقت.
- 1989 إغلاق السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابل.
- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يعاود قصفه لمصنعي حليب الأطفال والمناديل الورقية بالعاصمة صنعاء.
- 2017 طيران العدوان السعودي يشن عشر غارات على محافظتي الجوف ومأرب.

إذا كنت تعمل مع الحبيب في وظيفة مشتركة قد تحققان عملاً ناجحاً. القلق الدائم ليلاً يرهق الأعصاب ويشتت تركيزك نهاراً.

لن يعرقل شيء الخطوات العاطفية والعلاقات الشخصية في مجال العمل. انتبه لصحتك، وخذ الأمور بروية وهدوء وحكمة.

أن الأوان للاهتمام بمظهرك الخارجي والانفتاح على محيطك. مهما بلغ حجم المشاغل اليومية، أمامك بعض الوقت لممارسة الرياضة.

فكرة تكونت عند الشريك قد تدفعه للقيام بخطوات غير مدروسة. خفف قدر المستطاع من ساعات العمل، وضاعف ممارسة الرياضة.

يلقي هذا اليوم الضوء على قضية زواج أو شراكة أو خطبة وارتباط ويجعلها من الأولويات. حاول تجنب المغامرات الخطرة.

لن يخيب الحبيب أملك؛ لكنك قد تصطدم بانفعالاته الشديدة. تبادر إلى تنظيم مشروع ترفيهي في أحضان الطبيعة يتضمن السير مسافات طويلة.

العراقيل التي يضعها الشريك في طريقك تشكل لك حافزاً لتتقدم عاطفياً بشكل أكبر. صارع المقرين منك بما يوتر أعصابك فتريح نفسك.

سارع إلى الاعتذار للشريك بعدما بات الشك والوسواس هاجسك. لا تدع الأفكار المتشائمة تسيطر عليك نتيجة مرض مفاجئ.

يفرح الكثيرون بزواج يتم في العائلة. تسر بما تحصل عليه من تفهم ودعم لتحركاتك على مختلف الصعد.

يوم هادئ عموماً وملئ للقاءات رومانسية بعيدة عن الصخب. السير بمخطط ترفيهي يبقى الأجواء جميلة ويخفف من ضغوط العمل.

حدث ملائم لمتطلباتك يحمل معه أحياناً أكثر ملاءمة. تقرر الانطلاق في رحلة العمر وجولة حول العالم للترفيه وتخفيف الضغوط.

إذا أردت الزواج فهيننا لك شرط اختيار الوقت والشريك المناسبين. لا تكثر الصراخ في وجه من تقابله، ما يرفع ضغطك ويزيد عصبيتك.



## مرقدنا



اعلنوا هذا الكلام بشكل رسمي لكي لا نرى لكم وجوداً على الخارطة.



د. عبد الحميد عباس دشقي

إدي كوهين 16x כהן אדי @EdyCohen

قمنا بخمس ضربات موجعة وقوية منتصف ليلة البارحة أستهدفت منشآت عسكرية في طهران وتبريز وأصفهان في قلب إيران وفي مطار دمشق في سوريا الأسد ، والسيس بتاع أمن الخليج خط أحمر ومسافة السكة هنيجي عندما ضربت بقيق عمل حاله ميت

احتلال الخمسة نجوم يلفظ أنفاسه الأخيرة ، والتهدة التي يأمل بليكن تحقيقها لإنقاذ الكيان لن يجدها في القاهرة أو «تل أبيب» أو رام الله ، لأن صاحب القرار الآن هم أشقاء خيري علقم ، وزملاء الطفل المعجزة ، منفذ عملية سلوان ، وعنوان القرار عرين الأسود ، وكتائب جنين ، وبلاطة: فالزمن تغير والقادم أخطر!



عبد الباري عطوان

صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية نقلت عن مسؤولين أميركيين وآخرين مطلعين: «إسرائيل هي من نفذت هجوم أصفهان الذي استهدف مركز ذخيرة تابع لوزارة الدفاع الإيرانية». لماذا الإدارة الأميركية تكرر اتصالها وتنسبها فقط للكيان الصهيوني ، مع أن المعروف لا بد من التصريح الأمريكي المسبق؟!



yahya alOsta

زيارة وزير الخارجية القطري إلى طهران تأتي في سياق سياسة قطر القذرة بعد استهداف إيران بثلاث طائرات مسيرة والتي لم تعلن طهران حتى اللحظة مصدرها . وهذا معروف أن الزيارة القطرية للتبريد لا أكثر!



عبدالرحمن الخزان

يبدو أن اليوم هو يوم النهفات! الأمين العام لـ«المؤتمر الدائم للفدرالية» الفرد الرياشي لـ(LebanonOn): «حزب الله سحب صواريخه الدقيقة ، والمعلومات تشير إلى أن محور الممانعة لم يعد يملك صواريخ في لبنان ، وأعتقد أن هذه الصواريخ عادت إلى إيران»!



حسين مرتضى



مثل هذه المشاهد لإذلال العدو السعودي في هذا التوقيت الذي يحاول فيه تلميع صورته المجرمة ويرتجف أطراف أسياده بمجرد التفكير باشتعال أبار نفضه .

لا وقت للمراوحة العبثية ، بل لإيصال رسالة عملية تختصر كل الكلام وتجبره على الرضوخ صاغراً لمطالبنا الحقه .



حضرني وافتخر



مصادر عبرية:

اعتقال منفذ عملية سلوان وهو يبلغ من العمر 13 عاما واستخدم مسدسا في الهجوم

حينما كان الدواعش يجندون الأطفال لصالح تنفيذ هجمات إرهابية خدمة للأجندة الأمريكية ، كانوا يذكرونهم بأن فتية صغاراً من قتلوا أبو جهل ، وحينما الفتى يقتل عدو الله كثقافة إيمانية تتوارثها الأجيال لا نسمع لأولئك أي إشادة وإنما الشجب والإدانان ، ويقال إن المقاومة تجند الأطفال وتعلمهم ثقافة العنف والكرهية .



محمد قاضي



ما أحبه دوماً هو أن أراك بهذا الحال!



Sultan Alsalhi

قريباً جداً  
مركز صلاح الدين  
للإنتاج الفني والتوزيع يقدم  
أول انتاجاته العلمية قبيل:  
الله الرزاق  
يتناول الفيلم قضية معقدة في غاية الأهمية ألا وهي قضية تدبير الله سبحانه للرزق للإنسان . تتبع علمي خطوة خطوة لتدبير الرزق والغذاء للطفلة والجنين في بطن أمه ثم وهو يمشي في الأرض ، مروراً بالترية حتى أسفر عليه في جسم الإنسان . طريقة علمية دقيقة من إعداد وتعليق الأستاذ الأستاذ الشيخ / عبدالمجيد الزنداني أعد الفيلم بالتعاون مع شركات عالمية لإنتاج الأفلام العلمية

الزنداني وهو يعلم الناس أن الرزق بيد الله ، كانت يده تنهب أسهم شركة الأسماك والأحياء البحرية!!



munther maqtri



اليمن بلد العجايب!

صخر أو حجر المنقورة يحتوي بداخله على مبنى صغير منحوت في هذا الصخر ، ويقال إن هذا المعلم يعود إلى عصر مملكة حمير ويوجد في مديرية الطويلة بمحافظة المحويت . وللأسف الشديد هذا المعلم تم تشويهه أو تم الاستحواذ عليه ، ولم تحرك الجهات المعنية ساكناً!



الاعلامي يحيى صلح



# الرياض تعزي الصهاينة



وساوت السعودية بين المحتلين والغاصبين الصهاينة والشعب الفلسطيني الذي يجلد بسياط الاحتلال منذ أكثر من 70 عاما على أرضه المسلوقة، وقالت خارجيتها: «ندين كل استهداف للمدنيين، ونؤكد ضرورة وقف التصعيد الجاري، وضرورة إحياء عملية السلام». وبحسب البيان فإن المملكة تشعر بقلق من «انزلاق الأوضاع بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» إلى المزيد من التصعيد الخطير». وكانت الإمارات والأردن ومصر والبحرين أعلنت إدانتها للعملية البطولية.

رصد

أدانت السعودية العمليات الفدائية البطولية التي نفذها مقاومون فلسطينيون ضد الغاصبين الصهاينة في القدس المحتلة، الجمعة الماضية والتي أدت الى مصرع 8 صهاينة وإصابة عشرة آخرين. وأكدت وزارة الخارجية السعودية، في بيان لها، السبب إدانتها الكاملة لتلك العمليات المقاومة، موضحة أن المملكة تقف ضد استهداف من سمتهم المدنيين.

الاثنين

رجب 1444 هـ  
العدد 1086

8

30 كانون الثاني/يناير 2023



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



تبريكات

اجعل  
كرامتك  
نقطة ينتهي  
عندها ألف شخص.

وليم شكسبير

لا يملكون سوى الحجارة  
أبطالنا المتشبثون بأرضهم وبشمسهم  
وبزهرة الرمان والزيتون في أيديهم  
لهم تهيب ثوبها القدس الجريح  
مطرزا بالأرجوان  
وتستعد لعرسها العربي!

لا



سليمان العيسى



إبراهيم يحيى

ركزوا قليلا..!

يذهلني بعض الأطفال بفطنتهم وحقاقتهم، أولئك الذين يختارون الكلمات المناسبة إذا تحدثوا مع الآخرين، ويلتزمون الصمت إن لم يجدوا حاجة للكلام. صديقي لديه طفل لا يتجاوز عمره الثانية عشرة تقريبا، لكنه يمتلك من الفطنة والحقاقة ما يمتلكه أذكى البالغين. نعم هو طفل.. لكنه دقيق في اختيار كلماته، لا يتكلم إن لم تكن هناك حاجة للكلام، ولا يحكي لأصدقائه ما يدور في بيتهم كما يفعل معظم الأطفال، فهو يدرك أن هناك خصوصيات لا يجوز إعلانها لعامة الناس. عندما أراه يتحدث.. كم أشعر بالحسرة وأتمنى لو كان مسؤولونا يمتلكون ربع حذاقته...

## أفراح آل اليوسفي

نزف أسمى آيات التهاني  
والتبريكات للزميل العزيز  
الأستاذ/

شوقي عبدالعزيز اليوسفي

بمناسبة زفاف نجله

المهندس أحمد

أمنياتنا للعريس بحياة زوجية

سعيدة ملؤها المودة والرحمة،

ودوام السرور.

المهنئون:



صحيفة

عنهم

صلاح الدكاك

## السعودية تتذيل قائمة دول العالم في حرية الإنسان

رصد

احتلت السعودية المرتبة 159 من بين 165 دولة، في مجال حرية الإنسان، لعام 2022م، وفق تصنيف لمنظمة Freedom Initiative. يأتي ذلك في ظل تراجع واقع الحقوق والحريات منذ تولي ابن سلمان منصب ولي العهد السعودي قبل أكثر من 5 أعوام، واستمرار القمع والاعتقال بحق الناشطين والمؤثرين في المجتمع والمعبزين عن الرأي. وانتكح نظام ابن سلمان المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

من جانبها، ناشدت منظمة «سند» الحقوقية دول العالم ضرورة الوقوف مع الشعب السعودي والضغط على نظام ابن سلمان بغية إعادة الحرية لمكانها واحترام حقوق الناس والإفراج عن معتقلي الرأي المظلومين.